هنا عروة قد وهو مما انفرد به البخاري ق عائشة رضي الله عنها اتفق على
الرواية عنها لا تهجو قريشا فأتى ابا بكر اعلم قريش بانسابها واخلص فيهم
نسبك حتى يلخص لك نسبي اي يميزه عن انسابهم يعني لا يدخل في هجوهم
قال لحسان بن ثابت هجاهم فقد هجوهم وقال لا تزال تهجوهم
خ ابن عباس رضي الله عنهما وفي البخاري نهى عنه لا تعذبوا بعذاب
الله يعني النار قاله بعد ما امر باحراق رجلين سماهما م عوف بن مالك
رضي الله عنه روى سبع عنه قيل ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم
سبعة وستون حديثا له في الصحيحين ستة احاديث انفرد له البخاري
بواحد وباقيها لمسلم لا تعطه يا خالد لا تعطه يا خالد تكررا النهي للتاكيد
هل انتم تاركو لي امرائي خطاب للراوي وهو يومئذ قال النووي
في معظم نسخ مسلم تاركوا بغير نون وفي بعضها بالنون والاول
صحيح ايضا اسقط النون للتخفيف كما في قوله صلى الله عليه وسلم
لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا اصله لا تؤمنون
اسقطت النون للتخفيف انما مثلكم ومثلهم كمثل رجل استرعي على
بناء المجهول ابلا وغنما اي طلب رعيها فرعاها ثم تحين فعل
ماض مبني للفاعل سقيها فاوردها حوضا فشرعت فيه فشربت
صفوه وتركت كدره بكسر الدال ضد الصفو فصفوه لكم وكدره عليهم
عليهم يعني ان الرعايا ياخذون صفو الامور ومصالحها ويصل
اليهم عطاياهم بلا تعب والولاة يبتلون بمقاساة الناس وحفظهم
وجمع الاموال من وجوهها وصرفها في وجوهها ومتى وقع في بعض ذلك
تقصير توجه اللوم عليهم لا على الرعايا قال شارح معناه اذا امركم
امراؤكم بمعروف فثوابه لكم وان امروكم فوزره عليهم لكن المعنى
الاول اوجه بهذا المقام يعرف بالتامل ق لما لقيته عوف بن مالك
بقتل رجل من حمير بكسر الحاء المهملة وسكون الميم وفتح الياء التحتية

قد تقدم شرح هذا الحديث في قوله عليه السلام ان روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله
قوله عليه السلام وانما نهى عن التعجيل مخافة ان يدخل بعض اجداده عليه السلام فيمن هجاه وهو لا يشعر ويهجو الكافر وان كان لا باس به لكن الغرض الانتقام له عليه السلام فنهى عن العجلة اي تلخيص النسب اتماما للغرض المقصود ولم يكن ذلك على فهمهم

اسم ابي

اسم ابي قبيلة من اليمن سميت القبيلة به وهو من بني قحطان في غزوة
موتة بضم الميم وسكون الواو وفتح التاء المثناة فوق وهي قرية بالشام كانت
تلك الغزوة في السنة الثامنة من الهجرة فقتل فيها زيد بن حارثة و
عبد الله بن رواحة وجعفر بن ابي طالب كانوا امراء الجيش فاخذ الراية خالد
بن الوليد ففتح الله على يديه وانقطع في يديه يومئذ ثمانية اسياف وكان
المسلمون ثلثة الاف والروم مع هرقل مائة الف والمشركون من العرب معهم
في تلك الغزوة فاوحى الله اليه امرهم فاخبر اصحابه بحالهم قال صلى الله
عليه وسلم اخذ الراية زيد فاصيب ثم جعفر فاصيب ثم ابن رواحة ثم خالد
بن الوليد ففتح في يده فجعل صلى الله عليه وسلم يقول وعيناه تذرفان
رجلا من العدو وشرع بالجر عطف على قتل خالد بن الوليد اياه سلبه
اي القاتل عن سلبه استكثره بتشديد الميم يعني استكثر خالد
ان يعطيه سلب المقتول ويجوز تخفيف الميم وكسر اللام على ان يكون
بعد قوله لخالد اذ فعله يريد قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث بعد
امره لخالد بدفع السلب الى القاتل فلما امر خالد بعوف فاغضبه اي اغضب
عوف خالدا بتوبيخه وجر رداءه وغلبته عليه وقد كان قال عوف لخالد لابد
ان اشتكي منك الى رسول الله في منعك السلب وسمعه رسول الله اي سمع قول
عوف لخالد قال الحديث قال علماؤنا في هذا الحديث اعلم ان السلب ليس حقا للقاتل
عند الحنفية وانما يكون له بتنفيل الامام فالنبي امر خالدا اولا باعطائه
فوجب عليه ذلك ثم نسخه بقوله لا تعطه ثم ويجري ذلك على الائمة
وحق له عند الشافعية فيشكل عليهم الحديث فوجهوا منع النبي السلب
منه بوجهين احدهما انه صلى الله عليه وسلم لعله اعطى السلب القاتل وانما اخره
تعزيرا له ولعوف لاطلاقه لسانه في خالد وهتكه حرمة الوالي وثانيهما انه صلى الله عليه
وسلم استطاب قلب صاحبه فتركه صاحبه باختياره وجعله للمسلمين فكان
المقصود بذلك استطابة قلب خالد واستدل به بعض على ان الحكم عند الغضب
جائز وليس كذلك قلت النهي عن القضاء في الغضب مخافة الخروج من الشرع

الراية علم تسنجق

روى انه قتل رجل من حمير رجلا من العدو في غزاوة موتة فاراد سلبه فمنعه خالد بن الوليد وكان واليا عليهم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عوف بن مالك فاخبره فقال لخالد ما منعك ان تعطيه سلبه قال استكثرته يا رسول الله قال ادفعه اليه فمر خالد بعوف فجر رداءه ثم قال انجزت لك ما ذكرت لك من رسول الله فسمعه رسول الله فغضب قال الحديث